وساطة امريكية لحل عقدة انتخابات القدس الشرقية

مسلحو (شهداء الاقصى) يغلقون معبر رفح ويقتحمون معظم المؤسسات الحكومية

غزة (اف ب)-
افاد شهود عيان بان اكثر من مئة مسلح من كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح قاموا صباح امس الاربعاء بمنع المواطنين من السفر عبر معبر رفح جنوب قطاع غزة واغلقوا البوابة الخارجية للمعبر.
وقال الشهود العيان ان "اكثر من مئة مسلح من كتائب الاقصى قاموا صباح امس بمنع المسافرين من السفر من قطاع غزة عبر معبر رفح الى مصر حيث قاموا بطرد مسافرين من امام المعبر".
واضافوا ان المسلحين "قاموا بانزال الحقائب من على السيارات وباغلاق البوابة الخارجية للمعبر عبر وقوف العشرات من المسلحين على المدخل الخارجي".
وتابع الشهود العيان ان "المسلحين اطلقوا النار في الهواء لتفريق المسافرين".

اقتحام المؤسسات الحكومية

كما افاد شهود عيان بان عشرات المسلحين الفلسطينيين قاموا ايضاً صباح امس الاربعاء باقتحام واغلاق معظم المؤسسات الحكومية في رفح مطالبين السلطة الفلسطينية بالافراج عن احد نشطاء كتائب شهداء الاقصى
واوضحت المصادر ان "اكثر من مئة مسلح من كتائب شهداء الاقصى قاموا منذ صباح امس (الاربعاء) باقتحام واغلاق مؤسسات رسمية تابعة للسلطة الفلسطينية في رفح جنوب قطاع غزة وقاموا باغلاق هذه المقار".
واضافت المصادر ان هذه الخطوة جاءت احتجاجا على قيام الاجهزة الامنية الفلسطينية الثلاثاء باعتقال احد اعضاء كتائب شهداء الاقصى علاء الهمص الذي يشتبه بتورطه في اختطاف ثلاثة بريطانيين برفح الاسبوع الماضي.
وقالت المصادر ان المؤسسات التي اقتحمها المسلحون هي مبنى وزارة الداخلية ومقار المحكمة المدنية ومكاتب البريد ومبنى المحافظة ومبنى البلدية ومقر لجنة الانتخابات الفلسطينية.

عبوات ناسفة

واشارت المصادر الى ان "مسلحين قاموا بتفجير عبوتين ناسفتين قرب الحدود المصرية الفلسطينية في رفح لم تحدثا اي اضرار في الجدار الفاصل على الحدود".
وكان مصدر امني فلسطيني اعلن الثلاثاء انه تم اعتقال احد الاشخاص المشتبه في تورطه باختطاف ثلاثة مواطنين بريطانيين في رفح الاسبوع الماضي.
وقال المصدر انه "تم اعتقال علاء الهمص وهو احد الاشخاص المشتبه في تورطهم بخطف ثلاثة رعايا بريطانيين في رفح" قرب الحدود المصرية الفلسطينية جنوب قطاع غزة الاسبوع الماضي.
والهمص هو احد نشطاء كتائب شهداء الاقصى.
وكانت مجموعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم "سرايا وكتائب المجاهدين، بيت المقدس" اعلنت مسؤوليتها عن عملية خطف كايت بورتن (٢٤ عاما) ووالديها مطالبة بريطانيا بتحمل "مسؤولية النكبة الفلسطينية".
وكان افرج عن البريطانيين الثلاثة مساء الجمعة بعد احتجازهم ثلاثة ايام.

وساطة امريكية

من جانب آخر اعلنت واشنطن انها لا ترى سببا يدعو الى تأجيل الانتخابات الفلسطينية المقررة في ٢٥ كانون الثاني واوضحت ان مسؤولين اميركيين سيتوجهان الى المنطقة في محاولة لحل مسالة تصويت فلسطينيي القدس.
وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية شون ماكورماك في تصريح لصحافيين "لا نرى سببا يحول دون تنظيم هذه الانتخابات في ٢٥ كانون الثاني ".
واضاف "نعتقد ان السلطة الفلسطينية يجب ان تركز على التحضير لهذه الانتخابات".
وسبق ان حذر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من انه سيقرر تعليق الانتخابات التشريعية اذا لم تسمح اسرائيل لفلسطينيي القدس في المشاركة فيها.

انتظار الموافقات

ويبقى تنظيم العملية الانتخابية في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها، معلقا بانتظار موافقة السلطات الاسرائيلية. وقد منعت الشرطة الاسرائيلية الثلاثاء مرشحين الى الانتخابات التشريعية من تنظيم حملتهما الانتخابية في القدس الشرقية.
وقال مسؤولون ان ديفيد ولش مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط واليوت ابرامز مستشار الرئيس الاميركي جورج بوش للشرق الاوسط سيتوجهان الى المنطقة لبحث المسألة مع الطرفين.
وقال ماكورماك "سنعمل مع السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية وسنشجعهما على بحث هذا الموضوع (القدس الشرقية) بما يسمح للانتخابات ان تمضي قدما".

شرعية الانتخابات

وردا على سؤال عما اذا كان منع فلسطينيي القدس من التصويت يهدد شرعية الانتخابات، قال "نعتقد ان هذه الانتخابات يجب ان تعكس ارادة الشعب الفلسطيني وفي الماضي شمل ذلك الذين يعيشون في القدس الشرقية".
ويتوقع ان يبحث المسؤولان الاميركيان في قضايا اخرى بما فيها امن وتطبيق الاتفاق حول حرية التنقل الذي ابرم بين الفلسطينيين والاسرائيليين بدعم من وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس.

جهات

المدى / وكالات

قصف

قصفت المدفعية الاسرائيلية شمال قطاع غزة بعد عملية جديدة لاطلاق صواريخ على اسرائيل سقط احدها في صحراء النقب، كما افادت مصادر متطابقة. وكان مصدر امني فلسطيني اعلن انه تم اعتقال احد الاشخاص المشتبه في تورطه باختطاف ثلاثة مواطنين بريطانيين في رفح الاسبوع الماضي.

خيارات

عرض الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على مجلس الامن الدولي ستة خيارات برسم الوضع المستقبلي لبعثة الامم المتحدة في اثيوبيا واريتريا تبدأ من الابقاء على وضعها القائم حاليا الى الانسحاب كما طلب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من مجلس الامن الدولي زيادة موقتة تفوق ٥٠٪ من عدد قوات حفظ السلام في ساحل العاج، وذلك في تقرير قدمه الى المجلس الأمن.

رفض

اعلن مصدر لبناني رسمي ان لبنان يرفض المشروع الاسرائيلي لاقامة جدار داخل قرية الغجر الحدودية، وذلك ردا على المعلومات التي اوردها التلفزيون الاسرائيلي في هذا الصدد.

تشابه

اشار الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني خالد حدادة الى تشابه بين هسام الشاهد السوري الذي تراجع عن افادته في قضية اغتيال رفيق الحريري، والرسم التقريبي للمشتبه به في اغتيال الامين العام السابق للحزب جورج حاوي، مطالبا بتسليم هسام الى القضاء اللبناني.

استعداد

اكد رئيس جهاز الامن والاستطلاع السوري سابقا في لبنان رستم غزالي الذي يجري التحقيق معه في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري في حديث لقناة الجزيرة انه مستعد للاستقالة اذا طلب منه الرئيس السوري بشار الاسد ذلك من جانب آخر بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الملف السوري خلال زيارة خاطفة قام بها الى جدة على البحر الاحمر كما افاد مصدر دبلوماسي مصري.

قوة

اكد علي الزيدي الذي قدم نفسه على انه شقيق احد الخاطفين اليمنيين للرهائن الايطاليين الخمسة، لشبكة "سكاي تي جي٢٤" التلفزيونية الايطالية ان السياح سيتعرضون "لسوء معاملة" في حال تقرر اللجوء الى القوة للافراج عنهم. وكان وزير الخارجية اليمني ابو بكر القربي صرح ان القوات اليمنية يمكن ان تتدخل للافراج عن الرهائن الايطاليين الخمس الذين خطفوا في اليمن رغم طلب روما تجنب اللجوء الى القوة.

اعتقال

اعتقلت الشرطة الاسبانية مغربيا مطلوبا بموجب مذكرة توقيف دولية اصدرتها سلطات الرباط بتهمة علاقاته مع مجموعة مسلحة جزائرية هي الجماعة السلفية للدعوة والقتال القريبة من تنظيم القاعدة.

علاقات

تقوم وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس بزيارة تستغرق خمسة ايام الى كل من اندونيسا واستراليا في اول زيارة لها هذه السنة تهدف الى توثيق العلاقات الدبلوماسية في هذه المنطقة.

اقتحام

اقتحمت مجموعة من حوالى عشرين شابا على الاقل، تمكنت الشرطة من اعتقال ثلاثة منهم فقط، قطارا بين مدينتي نيس وليون في محطة "ارك" (جنوب شرق فرنسا) وزرعوا الرعب بين ركابه الـ٦٠٠ الذين تعرض بعضهم لاعمال عنف وابتزاز.

إصرار

اكد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ان بلاده "ستمضي قدما في مسيرتها النووية"، مستبعدا "تراجع" طهران عن قرار استئناف نشاطاتها لانتاج الوقود النووي، كما افاد التلفزيون الرسمي إلى ذلك شدد البيت الابيض على وجوب ان تلتزم ايران بتعهداتها الدولية وتثبت "حسن نيتها".

إحصائيات

افاد التقرير السنوي للجنة حماية الصحافيين الذي نشر أمس الأول الثلاثاء ان ٤٧ صحافيا قتلوا اثناء اداء مهامهم عام ٢٠٠٥ وحوالى ٧٥٪ منهم اغتيلوا عقابا او لاسكاتهم.

ترحيل

اعلنت متحدثة مصرية رسمية ان مصر سترحل اعتبارا من اليوم الخميس اكثر من ٦٥٠ لاجئا وطالب لجوء سوداني من ضمن الالفي سوداني الذين تم اجلاؤهم بالقوة من المخيم الذي اقاموه امام مكاتب الامم المتحدة في القاهرة.

محادثات

اجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس محادثات في المنامة مع ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة تناولت الوضع في الاراضي الفلسطينية وخصوصا الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٥ كانون الثاني، وفق ما اوردت مصادر رسمية.

لقاء

اعلن مصدر في الرئاسة الايرانية أمس الاربعاء ان الرؤساء الايراني والافغاني والطاجيكي سيلتقون في طهران في ١٦ كانون الثاني. واضاف المصدر ان هدف اللقاء "توطيد العلاقات بين الدول الثلاث ورفع مستواها" و"تدشين خط للنقل البري بين الدول الثلاث". ولايران حدود مشتركة في الشرق مع افغانستان التي لها حدود مع طاجيكستان شمالا.

طلب

قدمت البيرو رسميا أمس الاربعاء الى تشيلي طلبا جديدا لتسليمها الرئيس البيروفي السابق البرتو فوجيموري الموقوف منذ السابع من تشرين الثاني في سانتياغو لمحاكمته في بلاده. وكانت المحكمة البيروفية العليا رفضت في تشرين الثاني الماضي طلبا تقدم به المدعي في قضايا مكافحة الفساد، موضحة ان طلبه لم يستند الى مبررات كافية. واوضحت ان التخلي عن منصب الرئيس لا يشكل مخالفة في البيرو. فوجيموري الذي كان رئيسا للبيرو من ١٩٩٠ الى ٢٠٠٠ قبل ان يفر، متهم بحوالى عشرين ملفا تتعلق بقضايا فساد وانتهاكات لحقوق الانسان.

صحيفة (الغارديان) تقرع ناقوس الخطر بشدة

طهران تسعى للحصول على تكنولوجيا صواريخ قادرة على ضرب اوروبا برؤوسها النووية

طهران (اف ب)-
اعلن المسؤول الايراني المكلف المفاوضات حول الملف النووي علي لاريجاني امس الاربعاء كما نقل عنه التلفزيون الرسمي ان استئناف ايران قريبا ابحاثها في المجال النووي "غير قابل للتفاوض".
وافاد التلفزيون ان "الامين العام للمجلس الاعلى للامن القومي (علي لاريجاني) قال ان ايران ستستانف الابحاث حول دورة الوقود النووي في الايام القليلة المقبلة وان هذا الامر غير قابل للتفاوض".
واعلن لاريجاني بعد ذلك في مقابلة قصيرة مع المحطة ان ايران "قالت منذ فترة طويلة ان مسالة الابحاث ليست جزءا من المفاوضات".
من جانبها ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية نقلا عن تقرير للاستخبارات امس الاربعاء ان ايران سعت في اوروبا للحصول على تكنولوجيا لانتاج صاروخ بالستي جديد يحمل رأسا نوويا ويمكن ان يبلغ اوروبا.
وقال التقرير الذي يقع في ٥٥ صفحة ان العلماء الايرانيين يسعون حاليا لجمع كل العناصر التي تسمح باعداد صاروخ بالستي قادر على ضرب اوروبا، موضحا انهم يحصلون "بشكل شبه يومي على معطيات مهمة" في هذا المجال.
واضاف التقرير ان باكستان وسوريا عملتا من اجل الحصول على المواد الكيميائية والتكنولوجيا اللازمة لتخصيب اليورانيوم وتطوير برامج صواريخ.
وقال التقرير ان شركات صينية لعبت دورا اساسيا في تمكين كوريا الشمالية من الحصول على اسلحة، مشيرا ايضا الى الدور الاساسي لروسيا في البرامج العسكرية الايرانية.
واوضحت الصحيفة ان التقرير يعود الى الاول من تموز الماضي ويحوي معلومات من اجهزة الاستخبارات الفرنسية والبريطانية والالمانية والبلجيكية.
واضافت ان هذا التقرير عرض على وزراء عدد من الحكومات الاوروبية واستخدم لتحذير الصناعيين من بيع مواد حساسة الى "دول مارقة".
واكد التقرير ان ايران اقامت شبكة معقدة من الوسطاء والشركات للحصول على التدريب والخبرة والتجهيزات اللازمة لتطوير اسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية.
ونقلت "الغارديان" عن التقرير ايضا انه "الى جانب منتجات حساسة، تواصل ايران السعي للحصول على التقنيات والخبرة التي يمكن ان تسمح بتطبيقات عسكرية في كل المجالات".
واكدت "الغارديان" ان "شركات الهندسة الاوروبية والمختبرات والمجموعات الفكرية العلمية والجامعات تعج بوسطاء وشركات وهمية وعلماء وموظفين وجامعيين يعملون وفق برامج سرية للانظمة الايرانية والسورية والباكستانية".
واعلنت ايران الثلاثاء عزمها على استئناف نشاطات البحث النووي المعلقة منذ حوالى عامين ويمكن ان تشكل خطا احمر لا يمكن تجاوزه بالنسبة للغربيين.
وكان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد قد اكد ان بلاده "ستمضي قدما في مسيرتها النووية"، مستبعدا "تراجع" طهران عن قرار استئناف نشاطاتها لانتاج الوقود النووي، كما افاد التلفزيون الرسمي.

وفاة حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وتولي شقيقه موقعه

دبي-وكالات- اعلن مصدر رسمي امس الاربعاء ان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي كان يشغل منصب ولي عهد دبي اصبح حاكما لامارة دبي بعد وفاة حاكم دبي السابق الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.
واوضح المصدر ان تولي الشيخ محمد "يتم بشكل آلي" في امارة دبي بعد وفاة حاكمها.
وكان المسؤولون في إمارة دبي قد اعلنوا وفاة نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس الوزراء حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، وفقا لوكالة أنباء الإمارات الرسمية.
ومن دون أن تذكر سبب الوفاة، نقلت الوكالة عن مصدر رسمي قوله إنّ الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وافته المنية.
وقال دبلوماسيون إنّ مكتوم، البالغ من العمر ٦٥ عاما، كان يعاني من مشاكل في القلب.
ونعى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في بيان بثته الوكالة "بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الذي وافته المنية الأربعاء."
وأضاف بيان لوزارة شؤون الرئاسة في الإمارات، أنه تقرر إعلان الحداد الرسمي في الدولة وتنكيس الأعلام أربعين يوما وتعطيل الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية لمدة سبعة أيام اعتبارا من امس الأربعاء.
ووفقا للبيان فإنّ الشيخ مكتوم، المعروف بإقامته شبه الدائمة في العاصمة البريطانية لندن، توفي بأستراليا.
كما أنّه قليل الظهور علنا حيث دأب شقيقه ولي عهد دبي، وزير الدفاع في الدولة الشيخ محمد بن راشد على تسيير شؤون الإمارة اليومية.
وفضلا عن منصبه السياسي الذي كان يتولاه حتى وفاته، عرف الشيخ مكتوم بن راشد بامتلاكه أكبر اسطبلات الخيول في العالم والمعروفة باسم غودلفين التي عادة ما سيطرت خيولها على مختلف السباقات في العالم في السنوات الأخيرة.

اتفاق روسي اوكراني ينهي ازمة الغاز بينهما

موسكو (ا ف ب)-
نجحت روسيا واوكرانيا في تسوية خلافهما حول السعر الذي حددته شركة "غازبروم" الروسية لتزويد كييف بالغاز الطبيعي، حسبما اعلن رئيس الشركة الكسي ميلر امس الاربعاء في موسكو.
وقال ميلر خلال مؤتمر صحافي "اعتبارا من الاول من كانون الثاني ستزود غازبروم المستهلكين في اوكرانيا بالغاز عبر شركة روس-اوكر-انيرغو".
وبموجب اتفاق على خمس سنوات يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من الشهر الجاري ستشتري اوكرانيا الغاز بسعر ٩٥ دولارا (٧٩ يورو) لكل الف متر مكعب من الشركة المختلطة الروسية الاوكرانية "روس-اوكر-انيرغو".
وقال ميلر بعد مفاوضات مع مسؤولين من شركة نفتوغاز الاوكرانية "اننا مرتاحون لنتائج المفاوضات. توصلنا الى اتفاق مشترك يعتبر مرضيا للطرفين".
واوضح رئيس شركة "نفتوغاز" الكسي ايفتشنكو "اننا ننتقل الى علاقات السوق وسنتمكن من تلبية احتياجات شركاتنا".
وساهم الاتفاق في تسوية الخلاف القائم بين اوكرانيا وروسيا حول الغاز. والسعر المتفق عليه ضعف تقريبا سعر الخمسين دولارا لكل الف متر مكعب التي تدفعه اوكرانيا حاليا لكنه ادنى بكثير من سعر الـ٢٣٠ دولارا الذي تطالب به غازبروم.
وبموجب الاتفاق الجديد فان الغاز الذي سيسلم الى اوكرانيا سياتي من روسيا ومن شركاء "غازبروم" في اسيا الوسطى (كازاخستان وتركمانستان واوزباكستان).
وسيسلم الغاز الى شركة "روس-اوكر-انيرغو" بسعر ٢٣٠ دولارا لكن اوكرانيا ستحصل عليه من هذه الشركة لتلبية حاجاتها بسعر ٩٥ دولارا كما قال ايفتشنكو.
كما اتفق الجانبان على سعر جديد لنقل الغاز عبر الاراضي الاوكرانية الى الاسواق الاوروبية ب١،٦٠ دولارا لكل الف متر مكعب اي زيادة تقدر ب٤٧٪ من السعر الحالي المحدد ب١،٠٩ دولارا.

جهود مصرية - سعودية لاحتواء تداعيات الازمة السورية

القاهرة (اف ب)- اكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد امس الاربعاء ان مصر والسعودية تعتبران ان تعاون سوريا مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس رفيق الحريري ضروري من اجل "تجنيبها اي شر واي مكروه".
ونقلت صحيفة "الاهرام" عن عواد قوله ان "وجهات نظر الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز التقت على ان استجلاء الحقيقة في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري يتفق مع الشرعية الدولية".
واضاف ان مبارك وعبد الله "اتفقا كذلك على ضرورة تجنيب سوريا كل شر وكل مكروه وكل ضغوط دولية من خلال تعاونها مع لجنة التحقيق الدولية".
واوضح عواد ان الرئيس المصري والعاهل السعودي اكدا كذلك اهمية "استمرار العلاقات السورية اللبنانية في مسارها الصحيح بما يضمن الحفاظ على العلاقات التاريخية بين البلدين".
ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك نظيره المصري لبحث الملف السوري.
ووصفت صحيفة الاهرام محادثات مبارك مع العاهل السعودي والرئيس الفرنسي بانها "بداية تحرك اقليمي ودولي لانقاذ الوضع السوري-اللبناني".
وياتي تحرك مبارك بعد بضعة ايام من التصريحات المدوية التي ادلى بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الجمعة الماضية واكد فيها ان بشار الاسد وجه تهديدات الى الحريري قبل اغتياله.
وقال خدام ردا على سؤال عن احتمال معرفة الرئيس السوري مسبقا بعملية الاغتيال "من حيث المبدأ لا يستطيع اي جهاز امني او غير امني في الدولة السورية ان يتخذ مثل هذا القرار وحيدا".
وكانت لجنة التحقيق الدولية اتهمت في تقريرين مرحليين اجهزة الامن السورية واللبنانية بالتورط في اغتيال الحريري الذي وقع في شباط ٢٠٠٥,
وطلبت لجنة التحقيق الدولية الاثنين لقاء الرئيس السوري بشار الاسد ووزير خارجيته فاروق الشرع اضافة الى خدام.